لشهادة الله وجعلهم العقلَ البشري في مكانه يأتون بافظع آثام الوثنيّة اذ ينصبونهُ على هيكل ايمانهم فيقدّمون لهُ سجودهم ونُجورهم كما فعلوا في باريس في عهد الثورة الكبرى لمّا سجدوا لفتاةٍ لقّبوها بالإلهة العقل la déesse Raison

فكفى بهذه الادلّة إفحاماً لكلّ المتشدّقين الذين يردّدون كالببغاوات ما يقولهُ الكفرة ان الدين والعلم لا وفاق بينهما وانّهما عدوّان ألدّان

الآداب العربيّة

في الربع الاول من القرن العشرين

للاب لويس شيخو اليسوعي

الباب الاول في الادباء المتوفّين في الحقبة الثالثة (تابع)

٢ ادباء النصارى المتوفوه في هذه الحقبة

اوّلاً الاحبار والكهنة

بين السنين التي مرّت منذ نهاية الحرب العالميّة الى اواخر السنة ١٩٢٦ دعا الله الى جواره بعض احبار الكنيسة الذين خدموا الآداب متاجرين بالوزنات التي نالوها من ربّهم

﴿السيد ديونيسيوس افرام نقّاش﴾ نكبت الطائفة السريانية بفقد هذا الحبر الجليل في ١٣ آذار سنة ١٩٢٠ توفي في مدرسة الشرفة في لبنان عن سبعين عاماً. وكان السيد الفقيد رئيس اساقفة حلب على السريان الكاثوليك منذ ٥ نيسان سنة ١٩٠٣ أدّى في حياتهِ لملّتهِ خدماً جمّة وقد عُرف بنسكه وانصرافهِ الى العيشة التقويّة. وكان مولعاً بدرس التاريخ وقد نشر في ذلك كتاباً نفيساً ضمّنهُ اخبار طائفتهِ

السريانيَّة الكاثوليكيَّة منذ اهتدائها الى حجر الكنيسة الكاثوليكية الى زمن السيد الجليل بطريرك انطاكية الحالي مار اغناطيوس افرام الثاني رحماني وذلك في مجلد ضخم دعاهُ عناية الرحمان في هداية السريان وما هو إلَّا قسم من تاريخ اوسع لم يزل مخطوطاً بحث فيهِ عن اخبار الطائفة السريانية منذ نشأتها

وفي هذا الشهر عينهِ في ٢٢ آذار ١٩٢٠ انتقل الى دار البقاء سيِّد آخر من اركان الطائفة المارونية الكريمة ﴿المطران يوسف دريان﴾ النائب البطريركي على القطر المصري. ولد هذا الحبر الجليل سنة ١٨٦١ ودخل الرهبانية الحلبيَّة ودرس اوَّلاً في مدرسة انتشار الايمان في رومية. واتمَّ دروسهُ في كلية القديس يوسف في بيروت. وفي السنة ١٨٩٦ جُعل رئيس اساقفة طرسوس شرفاً. وقد خلف آثاراً كنسيَّة وادبية وتاريخيَّة عديدة تشهد لهُ بطول باعهِ في العلوم الدينيَّة والمدنيَّة. فمن تآليفهِ الدينيَّة كتاب رُتَب السيامذ الكهنوتيَّة المعروفة بالشرطونية وكتاب المنعم في تكريم مريم والمقالة الوفيَّة في العبادة الحقيقية لمريم العذراء معرَّباً عن تأليف الطوبوي لويس غريغيون دي مُنفُرت وكتاب الدعوة الرهبانية للقديس الفونس دي ليغوري وجادَّة الفلاح في سبيل التقى والصلاح ومجموعة اناشيد روحية بعضها من نظمهِ منها نظمُ الجُمان في سبيل سيدة لبنان. ومن تآليفهِ التاريخيَّة نبذة في اصل البطريركية الانطاكية وفي اصل الطائفة المارونيَّة واستقلالها في لبنان في قديم الدهر حتى الآن وثلاثة ابحاث في المَرَدَة جمعها في كتابٍ دعاهُ « البراهين الراهنة في اصل المردة والجراجمة والموارنة » خالف فيه رأي السيد يوسف الدبس. ومن آثاره الادبية كتاب الاتقان في صرف لغة السريان ومنها عدَّة مقالات ادبية نشرها في الجرائد وفي مجلة المشرق

وفي ١٨ ايار ١٩٢١ توفي في بيروت السيد ﴿كيرلس مكارم﴾ بطريرك الاقباط الكاثوليك سابقاً. فُصل عن تدبير كنيسته لدواعٍ موجبة. وكان المذكور يتعاطى الآداب الشرقية بعد ان تخرَّج بها في كليتنا البيروتية. له تاريخ الكنيسة الاسكندرية وابحاث في آثار النصرانية في مصر ومنظومات شعريَّة بالافرنسية ومناشير وغيرها. ولد في الصعيد سنة ١٨٦٨

﴿الاب مبارك سلامه المتيني﴾ احد رؤساء الرهبانية اللبنانية العامين الاجلَّاء.

ولد في المتين (لبنان) في ١٥ نيسان ١٨٥٢ وانضوى سنة ١٨٦٦ الى الرهبانية البلدية فكان من افضل ابنائها ادباً وبراعةً. تلقّى العلوم الدينيّة العالية في كلية القديس يوسف وكان اوّل من نال فيها شهادة الافنة في علمي الفلسفة واللاهوت سنة ١٨٨٣. وعُهدت اليه في رهبانيّته افضل المناصب وارقاها فتولّاها عدّة سنين بنشاط وحكمة اقرّ بهما الجميع لاسيما انه كان بمثله اوعظ منه بكلامه. توفي في عيد مولد العذراء في ٨ ايلول سنة ١٩٢١. (اطلب ترجمته لحضرة الخوري بطرس سارّه في المشرق ٢٠. [١٩٢٢]: ٨٥٢ــ٨٦٢). وكان المرحوم مع كثرة اشغاله في الرهبانية وفي الاعمال الرسولية في لبنان لايضيع برهةً من زمانه فقد ألّف مختصراً للاهوت الادبي واختصر كتاب الكمال المسيحي للاب رودريكس اليسوعي. وقد نُشر من تعريبه كتاب دستور الرؤساء في سياسة المرؤوسين وهو سفرٌ جليل للاب قالوي اليسوعي وكتاب دستور الحياة الروحية ليسوعي آخر الاب سورين الشهير.

وممّن فقدتهُ الآداب العربيــة من ملّة الروم الكاثوليـك الكرمة المطران استفانوس سكريّة. رحل الى دار الخلود في ٢٥ ت٢ ١٩٢١ ولد في دمشق سنة ١٨٦٨ وتخرّج في العلوم الدينيّة والدنيويّة في القدس الشريف في مدرسة القديسة حنّة. وقد احرز لهُ فضلاً كبيراً في تدريس الفنون العربية فيها ثمّ في المـدرسة البطريركية في دمشق وكان لا يألو جهـدهُ في تعزيز العربية وكان هو من كتبتها المجيدين وخطبائها المشهورين. وقد ابقى بعض الآثار المتفرّقة من رسائل وارشادات ولهُ كتاب وضعهُ لجمعية انشأها ولقّبها بالنهضة الدينيّة الكاثوليكية.

وفي منتصف السنة ١٩٢٢ فُجعت جمعية الآباء البولسيين الافاضل بخطب أليم اذ فارقهم الى الابدية احد أخوتهم المأسوف عليه كثيراً الاب بولس سيّور وهو في عزّ الكهولة كان ايضاً من متخرّجي مدرسة الصلاحية في القدس ثم احد اساتذة الآداب العربية فيها لطلبتها من طائفته الكاثوليكية. ولمّا انضمّ الى جماعة الآباء البولسيين في حريصا سنة ١٩٠٣ ما عتّم ان باشر الرسالات في حوران وتنقّل في قراهـا متفانياً في كل الاعمال الرسولية. ولهُ عدّة آثار كتابية في مجلة المسرّة وكان احد محرّري مقالاتها الدينيّة والادبية الممتازة. ومن منشورات قلمهِ رواية القديس سفستيانس الشهيد. وزهور النفس من حديقة الخوري أرس وكتاب المجمع الملي للروم الكاثوليك وكنوز النفس

في الفرانات ونبذة في صناعة الشعر العربي . ومن مقالاته الحسنة في المسرَّة ما سطَّره عن عوائد العرب ولهُ بحث جغرافي تاريخي في حوران وغير ذلك مما زاد اسف اخوته على فقده

وفي اواسط ١ شباط ١٩٢٢ استأثرت رحمة الله مرسلًا غيورًا من الطائفة المارونية اشتهر في كل انحاء لبنان بمواعظهِ وبلاغتهِ واعمالهِ الرسولية الخوري الاسقفي اسطفان الشمالي . نشر مع الطيب الذكر السيد جرمانوس الشمالي جزئين من الخطب والعظات اقبل العموم عليها لحسنها لفظاً ومعنى . وكان الخوري اسطفان شاعرًا مجيدًا لهُ في ذلك آثار متفرقة

وفي ٢٠ ايلول من السنة ١٩٢٢ ودّع الحياة المأسوف عليه القسّ نعمة الله ابو ناضر احد مدبّري الرهبانية اللبنانية البلدية . كان تلقّى العلوم في كليتنا البيروتية وكان من المتضلعين من اللغة العربية فانتُدب الى تدريسها ثمَّ تعاطى فنّ المحاماة وحرّر مدّةً روضة المعارف ونشر عدّة مقالات فقهيّة وادبية في المجلّات والصحف السيّارة في الاستانة وبيروت . ثمَّ آثر العيشة الرهبانية وخدمة الدين الى آخر حياته

ومِمَّن فقدتهُ الآداب العربية احد اخوة المدارس المسيحية ﴿ الاخ سارونيم فكتور عطاء الله ﴾ المتوفى في كانون الثاني سنة ١٩٢٣ . لهُ تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها طبعه في الاسكندرية سنة ١٩١٤ فأقبلت عليه المدارس لحسن تنسيقه

ومن انصار الآداب العربية الذين أصيبت بفقدهم طائفة الروم الكاثوليك المثلّث الرحمات البطريرك ﴿ دمتريوس قاضي ﴾ الذي لبّى دعوة سيّده في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٥ في دمشق . كان لهُ اهتمام خصوصي بتعزيز اللغة العربية في مدارس الطائفة في مصر والشام . وتدلّ كتاباتهُ على ضلاعته بهذه اللغة فضلًا عن معارفه الدينية الواسعة التي كان استقاها في باريس من اصفى مناهلها

وفي ٢٤ حزيران من السنة الماضية ١٩٢٦ شقّ علينا نعي احد اساتذه الآداب العربية في مدرسة العائلة المقدّسة للآباء اليسوعيين في مصر ﴿ الخوري نعمة الله بركات ﴾ كان من الكتبة البارعين كشقيقه الشهير وعليه تخرّج عدد عديد من الناشئة المصرية . ومن آثاره تعريبه لمختصر التاريخ المقدّس تأليف لومند

ثانياً العالمون

في اوائل السنة التابعة للعرب في ١٤ ك ٢ فقدت طائفة الروم الاورثذكس في بيروت احد مشاهير ادبائها ﴿الشيخ اسكندر العازار﴾ المولود سنة ١٨٥٥. اخذ العلوم اللسانية والادبية عن اساتذة طائفته وفي مدرسة اعبيه الاميركانية. وقد امتاز منذ حداثة سنه بمزاولة النظم والانشاء. فكان من الرُّعاة بالنهضة الادبية التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وكان خطيباً متفنناً وكاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً. له من الآثار الكتابية في الجرائد والمجلّات ما لو جُمع لألّف مجلداً ضخماً. منها خطب ورسائل وروايات تمثيلية وخواطر ادبية. وديوان شعر. ولولا انحيازهُ الى الماسونية ومجاهرته بالافكار الحرَّة ومقالاته بالسياسة التي ذاق مرَّها اكثر من حلوها لعددناهُ من اركان الآداب العربية في الوطن

وفي ٣ نيسان ١٩١٩ قضت المنون في مصر غضاً يانعاً من الدوحة البستانيَّة ﴿نجيب البستاني﴾ نجل بطرس صاحب دائرة المعارف ولد سنة ١٨٦٢ وتخرَّج على والده كأخيه نسيب المتوفى سنة ١٩١٣ وقد ساعدهُ كلاهما في تآليفه وحرَّر مقالات عديدة في الجنّة والجنان وتعاطى الدروس الفقهيَّة فتولى منصب المدَّعي العمومي ورئاسة محكمة المتن في لبنان. وعدل عن بروتستانية والده فارتدَّ الى دين طائفته المارونيَّة. ومن آثاره دروس تاريخيَّة عن فينيقية وعن جبل النّور واخلاقهم وعن روسيَّة. وله منظومات شعرية لم ينشرها

وفي تلك السنة وقعت وفاة كاتب ضليع من ادباء الموارنة ﴿يوسف خطَّار غانم﴾ توفي في ٢٠ تموز سنة ١٩١٩. كان مولده سنة ١٨٥٧ ودرس في مدرسة الآباء اليسوعيين القديمة في بيروت وحرَّر فصولاً واسعة نثراً ونظماً في صحف الشام ومصر وكان كثير البحث عن آثار طائفته كما يدلُّ عليه تأليفه برنامج جمعية مار مارون الجامع بين المعلومات الوافرة وفنون الآداب فأحيا ذكر كثيرين من مشاهير ملّته وزيَّن مقالاته بصورهم المفقودة

وفي ٢٩ ت٢ ١٩١٩ مات في سان باولو البرازيل بداء القلب احد ابناء سورية الادباء وهو ﴿قيس لبكي﴾ حرَّر في جرائد المهجر ومجلّاتها فاشتهر بالكتابة. وانَّما

شوّه كتاباته بما ضمّنها من الآراء الفاسدة والتحامُل على الدين ما حمل المنصفين على تفنيده وتزييف آرائه

ومن مناعي العام ١٩١٩ ايضاً الصحافيّ ﴿ صموئيل يني ﴾ اخو جرجي افندي يني منشئ مجلة المباحث في طرابلس فجارى اخاهُ بما نشرهُ هناك من المقالات الادبية الحسنة. وخلّف ايضاً آثاراً كتابية لم تُنشر بالطبع

وفيه نُعيت ﴿مريانا مرّاش﴾ من الاسرة المرّاشيّة الحلبية الشهيرة. امتازت في وطنها بين بنات جنسها بوضع المقالات الادبيـة وبنظم الشعر وخلفت منـهُ ديواناً بعنوان بنت فكر نُشر في بيروت سنة ١٨٩٣ . فمن اقوالها تهجو طبيباً جاهلاً ثرثاراً

طبيبٌ بلا علمٍ يرومُ لنفسهِ مديحاً لفعلٍ يقتضي أقبح الذمِّ
فيسقي علاجَ المذقِ من عذبِ لفظهِ وينفثُ من افعالهِ قاتلَ السمِّ

ومما نُقش على نعش فتاةٍ من نظمها:

يا زهرةً ذبلَتْ بغير اوانِ ناحت عليها الوُرْقُ بالافنانِ
فتعزّيا يا والدَيّا انها مثلُ الملاكِ مضتْ لخُلْد جنانِ

ومما قالتهُ فنقش على كيس تبغ:

احفظْ ودادَك في فؤادكَ كامناً وانبُتْ ولا تكُ مثلَ تبغِ دُخانِ
فمواصفُ الانفاس تُصعِدُهُ سدًى وترجئُهُ في عالم النسيانِ
والودُّ ضمنَ القلب نقطةُ مركزٍ كالارض ثابتةً على الدَّوَرانِ

وكأن الحرب الكونية ومصائبها هدّت قوى كثيرين من الادباء فماتوا متأثرين من كوارثها. ففي السنة ١٩٢٠ في شهر شباط توفي في دمشق الاديب ﴿نعمان القساطلي﴾ صاحب تاريخ دمشق المعنون بالروضة الغنّاء في دمشق الفيحاء.

وفيها في ٣١ ايار ١٩٢٠ رُزنت العلوم القضائية باحد اساطينها ﴿الشيخ سليم باز﴾ المولود في ٥ حزيران ١٨٥٩ . درس في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير حيث شهدنا عياناً نشاطه وسباقه لرفقته في ميـدان العلم والتقى . ثمّ انكبّ على العلوم الفقهية متتلمذاً للسيد يوحنا حبيب منشئ الجمعيـة الكرمية قبـل اسقفيته فكان

موضع اعجاب استاذه ولم يزل يتبختر في الفنون الشرعية القضائية حتى عُدّ من كبار علمائها وأُسندت اليه ارقى مناصبها فقام بها احسن قيام واستحق ثناء ارباب الامر وعموم الاهلين وألفتَ اليه انظار الدولة التركية فجعلته من اعضاء مجلسها الشورى. ثمّ عاد الى وطنه فخدمه اطيب الخدم كمحامٍ قانوني واستاذٍ نطاسيّ ومؤلف بارع تشهد له المؤلفات العديدة التي يتداولها ارباب المحاكم كشرح المجلة وشرح قانون المحاكمات وقانون الجزاء ومرقاة الحقوق وهو مختصر نفيس في علم الفقه. فضلًا عن تآليف فقهية عديدة عرّبها عن التركية ومقالات عديدة يطول تعدادها. وقد نشر اخوهُ جناب الدكتور جورج باز ترجمة حياته المطوّلة في المشرق (٢٠[١٩٢٢]: ٩٣٨—٩٥٧)

وكانت السنة ١٩٢١ نسأ عاقبةً على الادباء فغادَرَنا كثيرون منهم الى العالم الآخر. ففي ١٧ كانون ١٩٢١ ودّع الحياة احد ادباء صيداء ﴿فرج الله نشور﴾ من أُسرة غنور الوجيهة. ولد في ٢٥ اذار سنة ١٨٦٨ ودرس في مدرسة الاباء اليسوعيين في صيداء فنال بين رفقته قصب السباق واخذ يتمرّن على الكتابة وينظم الشعر حتى برع فيهما ثمّ بارح الوطن لما وجد فيه من الضايقة على الاقلام وانتقل الى مصر فصار يحرّر في اكبر جرائدها. ثمّ تجوّل في البلاد وزار تونس وانشأ مع نجيب ملحمه جريدة البصيرة فقام باعباء تحريرها سنتين ثمّ انشأ في طنجة جريدة لسان المغرب فاصابت رضى سلطان مرّاكش. ثمّ اضطرّ بعد اربع سنوات الى مغادرتها لاختلاط الامور السياسية وابحر الى البرازيل سنة ١٩٢٠ وفتح في سان باولو مدرسةً خدم فيها الجالية السورية بهمة قدّرها له المهاجرون لولا انه اصيب في اوائل السنة ١٩٢١ بداء الجنب الذي لم يمهله الّا اياماً قليلة فنالته المنية وعمّ اسف مواطنيه على فقده. ولفرج الله نور عدّة قصائد قالها في كبار الرجال ولقيت استحسانهم. فمن قوله يحنّ الى وطنه صيداء ويأسف على فراقها:

ما للغريب سوى البكاء مؤانسٌ ان كان يعلم مؤنساً وخليلا
الله يا صيدونُ يا وطني الذي فاق البلاد سَراةً وطولا
حيّاكَ يا وطنَ الفضائل والمنا سَرُّ النائم بكرةً وأصيلا
بلدٌ جا اخضرّت نباتُ عوارضي ورشفتُ من كأس الصفاء شمولا

تلك التي حسنت مقاماً للورى ومنازلاً وحدائقاً وسهولا
دعني وشأني والدموع فاضحا تشفي الفؤادَ وتأبى المبخولا

وفي ٢ اذار من السنة ١٩٢١ توفيت سيدة سورية ﴿رحمة خوري صرّوف﴾ المولودة سنة ١٨٨٠ درست في مدرسة طرابلس الاميركانية فنالت شهادة دروسها العالية ودانت هناك بالمذهب البرتستاني ثمّ تولت التدريس في مدرستي طرابلس وحمص بدعوة عمدتيهما ثم رحلت الى مصر وعلّمت في مدارسها واخذت تنشئ المقالات الادبية النسائية فاشرقتها بدرًا في جريدة المقطّم فلحرزت لها سمعةً طيبة حتى دُعيت الى القاء المحاضرات في الجامعة المصريّة في القسم المختصّ بالسيدات. وهي من جملة السيدات اللواتي نهجنَ للفتيات سبل التربية العصرية. كتبت في ذلك عدّة مقالات في المقتطف مع قرينها اسحاق افندي صرّوف

وفي تلك السنة المشؤومة شيّعنا جنازة اديب آخر من افضل رجال الوطن وعلمائه ﴿سليم اصفر﴾ نجل كبير قومه ابرهيم افندي اصفر. تلقّى العلوم في كليتنا فكان فيها قدوةً لكل رفقته بجدّه وحسن سلوكه. ثمّ انتقل الى فرنسة فتعمّق في درس الزراعة ليخدم بها وطنهُ مع حاجته اليها. فلما عاد اليه عُهدت اليه ادارة الزراعة في الجبل فأفادها كثيرًا واحبّ ان يفتح لها ابواباً جديدة للارتزاق لولا ما لقيهُ من العوائق في سبيله. ثمّ رحل الى الاستانة يطلب امتيازًا لاستثمار جهات الحولة وتحسين تربتها. ثمّ تخلّى في دار عمه عن الاشغال في مدة الحرب محتملًا بصبر جميل ما أُصيب به من الامراض حتى قابل الوفاة بكل تُقى وتسليم لارادته تعالى. وللمرحوم كتابات نفيسة في كل فنون الزراعة ظهر منها في المشرق عدّة مقالات. وهو الذي كتب في زمن الحرب تلك الفصول الشائقة التي ظهرت في كتاب لبنان عن الزراعة والصناعة في الجبل. وقد عُرف سليم باستقامته ولزومه كل فرائض دينه وممارسته لسائر الفضائل المسيحية

ومن الادباء الذين فاجأتهم المنيّة في العام المذكور (٢٥ ت ١ ١٩٢١) الكاتب البارع خليل طنوس باخوس من أسرة باخوس الكريمة. ولد في غزير ودرس في مدرسة الاباء اليسوعيين التي سبقت كلية بيروت. ثمّ تفرّغ للكتابة وخدمة الآداب العربية فكان احد اساتذتها المقصودين يقبلون اليه حيثما يدرّس. وهو الذي فتح المطبعة اللبنانية ونشر فيها كتباً ادبية مفيدة ثم انشأ جريدة الروضة فحرّرها سنين عديدة. وكتب فيها

الفصول الرائقة باعتدال الطريقة وصَوْن كرامة الدين ومن مآثره الحسنة روايتهُ التمثيلية الحارث ملك نجران بالشعر ثمّ رواية دمتريوس معرَّبة

واضافت المنون الى الادباء المتوفين في ذلك العام الدكتور العالم اسكندر بك البارودي في ٢٥ت١٩٢١٢ ولد في صيداء سنة١٨٥٦ من عائلة من الروم الكاثوليك عدلت الى الروم الاورثذكس لخلاف حصل هناك . وتربّى اسكندر بك في المدارس الاميركية وفي جامعتها وحاز شهاداتها البيروتية فاتّبع الكنيسة الانجيلية . وانحاز — سامحهُ الله — الى الماسونية فصار احد رؤسائها محافلها وكان الدكتور من الاطباء الحاذقين والكتبة الماهرين تشهد لهُ مجلّتهُ الطبيب التي انشأها وادارها مع الدكتور يوست سنين طويلة وضمّنها مقالات مستجادة طبيّة وادبية وتاريخية

ومن آثاره ايضاً كتابهُ السوار المحلى في تدبير الاعلّا وخير الاغراض في مداواة الامراض والنصائح الوافقة في سنّ المراهقة والمبادئ الصحيحة الاحداث وحياة الدكتور كرنيليوس فان ديك وكلّها مطبوعة ومما لم يُطبع تاريخ الحنّيين وتفسير شرح ابن رشد لارجوزة ابن سينا ونشر فصوص الحكم للرازي ودعوة الاطباء لابن بطلان وساعد اساتذة الكلية الاميركانية في تعريب ونشر تآليفهم وكان قاضياً في محكمة استئناف جبل لبنان سنين طويلة ومؤسساً لجمعية الاطبّاء والصيادلة ومن اعضاء الجمعيّات العلميّة والخيرية كانت وفاتهُ في سوق الغرب فوارَوْهُ التراب في مكّين مع والدَيهِ وللنقيد اخٌ من امّ أخرى دخل جمعية الآباء اللعازريين وهو اليوم مرسل غيور في رسالتهم الصينية (لها بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

Le Système de Responsabilité délictuelle en droit musulman, *Thèse pour le Doctorat* (es-sciences juridiques), par Emile Tyan, avocat à la cour d'appel à Beyrouth, *Imprimerie Catholique, Beyrouth*, 1926, 8°, *pp*, 268.

نصاص الجنايات في الحقّ الاسلامي

يُسرّ منتقد هذا الكتاب اذ لم يجد في جميع فصولهِ غير ما يحقّ الثناء على صاحبهِ